145384 ـ كيف تعلم الكفيفة أنها قد طهرت من الحيض ؟

السؤال

كيف تعلم الكفيفة أنها قد طهرت من الحيض ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الطهر من الحيض يعرف بإحدى علامتين :
الأولى : نزول القصة البيضاء ، وهي ماء أبيض تعرفه النساء .
الثانية : حصول الجفاف التام ، بحيث لو وضعت في المحل قطنة ونحوها ، خرجت نظيفة ليس عليها أثر من دم أو صفرة .
والمرأة الكفيفة تعاونها أمها أو أختها فتنظر في القطن أو الخرقة ، فإن رأت القصة البيضاء أو رأتها نظيفة أعلمتها بأنها طاهرة .

وقد روى مالك في الموطأ (130) عن أم علقمة أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النِّسَاءُ يَبْعَثْنَ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ بِالدِّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ فِيهِ الصُّفْرَةُ مِنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يَسْأَلْنَهَا عَنْ الصَّلَاةِ فَتَقُولُ لَهُنَّ : لَا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ . تُرِيدُ بِذَلِكَ الطُّهْرَ مِنْ الْحَيْضَةِ .

والدُّرْجة : هو وعاء صغير تضع المرأة فيه طيبها ومتاعها .وينظر : النهاية لابن الأثير (2/ 246) .

والكرسف : القطن .

وإذا كان هذا تفعله المبصرات ، فالكفيفة من باب أولى .

والله أعلم .